إشكالية مفهوم القيادة المحلية وبعض المفاهيم المشابهة.

أولا: تعريف القيادة لغة.

القيادة حسب التعريف اللغوي : "هي كلمة يونانية الأصل، مشتقة من الفعل "يفعل" أو يقوم بمهمة ما". [1]

وهي: "القود نقيض السوق ويقال يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها، وعليه فمكان القائد في المقدمة كالدليل والقدرة والمرشد". [2]

أما **اللغة الإنجليزية** فتجمع بين مفهومي **القائد** و**القيادة** leader و leadership، في حين اللغة الفرنسية لا تجمع بينهما اللهم إلا في المجال العسكري ضمن لفظتي commandant وcommandement، وأيضا للتعبير عن بيروقراطية المدير والإدارة directeur و direction، وفي الحالتين فإن التسميات مثل مدير ورئيس ومسؤول تتضمن إيحاءات تنظيمية وتراتبية لا تحملها اللفظة الإنجليزية leader، لذلك تبنت اللغة الفرنسية سواء في اللغة المتداولة أو في لغة العلوم الاجتماعية مفهومي Leader و leadership. [3]

ثانيا: تعريف القائد والقيادة حسب الشريعة الإسلامية.

1- القائد: "هو الشخص الذي يستعمل نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجهات الأفراد من حوله، ليوجههم لإنجاز أهداف محددة يكون قادرا على سياستها بنفسه، فإن قصر عن ذلك كانت سياسات غيره أشد تقصيرا، وكلما اكتملت عناصر القوة فيه كلما كملت عناصر قيادته "، قال **الله سبحانه وتعالى** على **إبراهيم عليه السلام**: "إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا و لم يك من المشركين". [4]

---

[1]- هايل عبد المولى طشطوش، **أساسيات في القيادة والإدارة النموذج الإسلامي في القيادة والإدارة**، ط1، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2008، ص ص21-22.

[2]- عبد الحميد محمد الهاشمي، **المرشد في علم النفس الاجتماعي**، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص04.

[3]- مونيكا غاترتورلر، ترجمة عز الدين الخطابي، "القيادة وأساليب ممارسة السلطة"، **مجلة رؤى تربوية**، العدد السادس والثلاثون، ص34.

[4]- محمد أكرم العدلوني، **القائد الفعال**، السعودية: قرطبة للإنتاج الفني، 2000، ص ص17-18.

2- القيادة: " هي الجسر الذي يستعمله المسؤولون ليؤثروا على سلوك وتوجهات المرؤوسين، ليربطوا به بين تحقيق الأهداف المنظمة وأهداف الفرد وهي مسؤولية اتجاه المجموعة، وقال **عمر ابن عبد العزيز** : "ألا إني لست بخيركم ولكنني رجل منكم، غير أن الله جعلني أثقل حملا". [1]

وبالرجوع إلى **القرءان الكريم** نجد قراءة مهمة لموضوع القيادة، على لسان سيدنا **يوسف عليه السلام**، **قال الله تعالى**: "اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم " (**سورة يوسف/الآية 55**)، تشير هذه الآية الكريمة إلى عدة جوانب رئيسة لعملية القيادة وشخصيتها القيادية": [2]

1- لصاحب الشخصية القيادية حين يأنس من كفايته ومؤهلاته التي تحقق له النجاح في تبعات القيادة، أن يعبر عن نفسه أو يتقدم معلنا استعداداه ورغبته في القيادة، فالإنسان بنفسه بصير.

2- لابد للقيادة أن تحدد موضوعها ومجالها، فالذي يدعي أنه القائد الكامل في كل شيء هوحقا لا يصلح لقيادة شيء أبدا، ولا سيما في القيادات الرئاسية والمحلية.

3- إني حفيظ: إشارة إلى سمة القيادة الشخصية والعملية حين يحفظ الغلات فلا تفسد، ويصون الأموال فلا تضيع ويحفظ الحقوق لأهلها، ويحفظ قوة الجماعة، فإنها الأمانة في القيام بالمسؤولية وواجباتها، وفي هذا إشارة إلى السمات الشخصية.

4- **عليم:** إشارة إلى الكفاية المقتدرة، والمعرفة العميقة بمجال القيادة، عليم بالأمور الزراعية وآفاتها ورخائها، عليم بالأمور المالية والعمليات الحسابية، عليم بالمتحققين ونصيبهم، وعليم بوسائل إيصال الغذاء والمال إلى أصحابه، وهذا بناء على قدراته العلمية والمعرفية.

وأولى **الرسول صلى الله عليه وسلم** أهمية كبيرة لموضوع القيادة، فحث على ضرورة وجود قيادة تنظم المجتمعات البشرية وشؤونها وتقيم العدل بينها، وأمر بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية حيث قال **الرسول صلى الله عليه وسلم** : "ليكون أمرهم جميعاً ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع بينهم الاختلاف "، وقال أيضا: "إذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا أحدهم". [3]

ثالثا: تعريف القائد والقيادة حسب الفكر الغربي:

كتب **وارنبنيس** سنة 1959 في مجلة العلوم الإدارية: "إذا كان من الضروري إقامة مسابقة تهتم بالمجالات المبهمة والملتبسة للسيكولوجيا الاجتماعية، فإن النظريات المتعلقة بالقيادة ستحظى بالجائزة الأولى.."، وبعد أربعين عام من هذا القول ظلت القيادة واقعا مبهما ورهانا أيديولوجيا، وظلت أعمال علماء السياسة وعلماء الاقتصاد والمحللين النفسيين.. تغني وتشوش في الوقت نفسه على تصوراتنا. [4]

---

[1]- المرجع نفسه، ص18.

[2]- عبد الحميد محمد الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص ص133-134.

[3]- نظام الدين إبراهيم أغلو، صفات القائد والقيادة الحكيمة وجب ولاء الشعب له، 26 ماي 2015، من موقع:
http://www.turkmensani.net/ar-ar/index.php?option=com_content..,01/02/2017.

[4]- مونيكا غاترتورار، مرجع سبق ذكره، ص36.

وبذلك فإن مفهوم القيادة يعتبر من أكثر المفاهيم التي يعتليها الغموض والجدل،كما يطرح هايل عبد المولى طشطوش مسألة مهمة تمثل إشكالية أيضا، مفادها أن تعريف كلمة القيادة يثير مسائل تتعلق بعلم دلالات الألفاظ وتطورها، نظرا إلى أن المصطلحات كمصطلح القيادة تتداخل على نطاق واسع في الاستعمال العسكري والمدني ويبرز الاختلاف من خلال ما قدمه فيما يلي: [1]

1- القيادة حسب المفهوم العسكري هي: "السلطة القانونية التي يمارسها أي عضو في القوات المسلحة على مرؤوسيه بفضل رتبته ومنصبه "، والقائد في هذه الحالة مكلف بتنفيذ الأعمال والإشراف على نشاطات وحدته، وتنفي ما يصدر له من أوامر تساهم في تحقيق الأهداف.

2- القيادة حسب المفهوم الإداري هي: "القدرة على التأثير على سلوك الآخرين والأفراد المرؤوسين وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المنشودة".

وتتباين **التعاريف الاصطلاحية للقيادة** نظرا لتباين رؤى المتخصصين في تحديد سمات ومهام القائد، فقدمت **كيث جرينت مفهوم القيادة** وفق ست مناهج و على أساس بعض التساؤلات لتقريب الفهم لظاهرة القيادة بشكل أفضل وهي: [2]

1- هناك من يربط القيادة **"بالشخص"** الذي ينظر له أنه القائد، وهل الشخصية التي يتحلى بها القائد هي ما تجعله قائدا ؟

2- هناك من يعرف القيادة بأنها **"عملية"** ربما يقصد بها الأسلوب الذي تتبناه القيادة، وهل الكيفية التي يسير بها القائد الأمور هي ما يجعله قائدا ؟

3- القيادة لعلها ممارسة القيادة.

4- يعرف البعض القيادة بأنها: "مجرد التفكير فيما يفعله من لديهم السلطة "، وبذلك هي المنهج الوظيفي، والقيادة باعتبارها موقعا وظيفيا هل المنصب الذي يحتله القائد ما يجعله قائدا ؟

5- تعريف القيادة يكون غالبا قريب من تعريف القوة.

6- القيادة هي القدرة على جعل شخص يفعل شيئا لم يكن ليفعله في ظروف أخرى، ويميل هذا المنهج إلى قصر فكرة القيادة على تحريك جماعة أو مجتمع لتحقيق غرض ما، والقيادة باعتبارها نتيجة فهل النتائج التي يحققها القائد هي ما يجعله قائدا.

---

[1]- هايل عبد المولى طشطوش، مرجع سبق ذكره، ص23.

[2]- كيث جرينت، ترجمة حسين التلاوي، **القيادة: مقدمة قصيرة جدا**، ط1، مصر: مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة، 2013، ص11.

وعرفت **القيادة** بأنها: "قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة من الأشخاص، وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل، بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة". [1]

و**القيادة** هي: "التي يأخذ القائد زمام المبادرة ملهما ومحفزا لمجموعة من الأشخاص لتحقيق هدف ما، وقد تتخذ القيادة شكل المشاركة في معرفة جديدة، إسداء النصح أو الاقتراحات، الإشراف على الأنشطة ومراقبتها، صنع القرار، تقديم المساعدة والعون وإضافة الموافقة، ويفترض أن يكون القائد معروفا ومحبوبا بين أعضاء المجموعة وأن يجمع بين الصفات والمهرات التي تجعل تابعيه يمتثلوا لأوامره بأريحية". [2]

ويعرف **القائد** بأنه: "رمز الوحدة والسلطة وتجمع أوامره كلمة الجميع وتمنعهم من التفكك والفناء". [3]

و**القائد** هو: "الشخص الذي يؤثر إيجابيا في سلوك الآخرين، بدون استخدام قوة الإكراه أو الاجبار والآخرين يقبلون به قائدا". [4]

ويعرف **السيد عبد العالي القائد** بأنه: "الشخص الذي ينبع من الجماعة وهو يملك القوة المؤثرة على أفكارها ومشاعرها، ويستطيع أن يلعب دورا إيجابيا في حركة الجماعة وإقناعهم بالطريقة الملائمة لتحقيق مصالحهم وأهدافهم على شرط أن يكون نابعا من الجامعة واختيارها المحض وليس مفروضا عليها". [5]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج **تعريف إجرائي** نصيغه على شكل نقاط كما يلي: [6]

1– القيادة هي فن وعلم التأثير على الآخرين، فهي فن بمعنى القائد موهوب بالفطرة، وعلم بمعنى وجود أسس علمية تكون على أساسها القائد، والقيادة الفعالة يجب أن تستند على الشق الفني والعلمي معا.

2– هي القدرة على التأثير على الآخرين لتحقيق أهداف محددة أو مشتركة.

3– هي القدرة على توجيه سلوك الآخرين وتنسيق جهودهم، فهي مسؤولية اتجاه المجموعة المقودة للوصول إلى الأهداف المرسومة.

4– القيادة تحفظ الناس عن طريق إقناعهم بما هو أصلح وتلبية حاجاتهم الإنسانية الأساسية.

بالنظر إلى التعاريف السابقة نلاحظ أن المفاهيم المتعددة لمصطلح القيادة تكاد تكون متشابهة، كما أن

---

[1]– وفيق حلمي الأغا، **"القيادة الإبداعية لتطوير وتنمية المؤسسات في الوطن العربي"**، مداخلة مقدمة في المؤتمر السنوي العام الرابع، المنعقد في سوريا بتاريخ: 13-16 أكتوبر 2003، ص250.

[2]– **منظمة أطفال الحرب الهولندية**، ترجمة جاكين جلو، "مهارات القيادة"، 2010، ص06.

[3]– هايل عبد المولى طشطوش، مرجع سبق ذكره، ص27.

[4]– خيضر كاظم حمود الفريجات وآخرون، **السلوك التنظيمي مفاهيم معاصرة**، ط1، الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، 2009، ص237.

[5]– أحمد قوراية، **فن القيادة المرتكزة على المنظور النفسي الاجتماعي والثقافي**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص24.

[6]– عبد الفتاح دياب حسين، **"مهارات القيادة الفعالة"**، مركز إعداد القادة للقطاع الحكومي، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، مصر، ص03.

غالبية التعاريف تتركز حول ظاهرة القيادة ولا يمكن فهم هذه الظاهرة إلا وفقا للمفاهيم الأساسية التالية: [1]

1– القيادة قوة تتدفق بين القادة والأفراد بطريقة مبهمة، يترتب عليها توجيه طاقات الأفراد بأسلوب متناسق ومتناغم باتجاه الأهداف التي يحددها القادة.

2– القيادة هي توظيف المبادئ والوسائل والأساليب من أجل غايات واضحة وعلى نحو محدد ومنسق.

3– هي قوة تفاعل أخذ وعطاء مع محيطها وبيئتها التي تعمل فيها، فهي لا تتحرك في الفراغ وإنما حسب المعطيات القائمة.

4– هي قوة دائمة الفعالية والحركة لا تتوقف، وقد ترتفع درجة نشاطها وكثافتها ومداها وقد تنخفض، ولكن في نهاية المطاف إما موجودة بفعالية أو غير موجودة على الإطلاق.

قد يختلط الأمر بين مفهوم القيادة وبين المفاهيم الأخرى المشابهة لها والتي نذكر منها:

1– القيادة والرئاسة: ويمكن التمييز بين المفهومين كما يلي: [2]

أ– الإختيار: يتم اختيار القائد اختيارا حرا تلقائيا من داخل الجماعة، بينما يكون الرئيس من خارجها أو داخلها، ويفرض على الأتباع طبقا للوضع الوظيفي، مع أن القادة يعينون أو ينتخبون ولا يفرضون.

ب– مصدر السلطة: تعتمد سلطة القائد على القوة التي يمتلكها ذاتيا، ويخلفها عليه الأفراد بعد اعترافهم به واختيارهم له، وأما سلطة الرئيس فهي مستمدة من سلطة خارج الجماعة تتمثل في نظام له ضوابط تحدده.

ج– أسلوب العمل: هو السلوك الإداري في التنظيم بين القائد والرئيس، فإذا كان السلوك معتمدا على قرارات الإقناع والإقتناع واستعمال النفوذ والتأثير فتتواجد سلطة الثقة، وصاحب هذا السلوك يعتبر قائدا، أما إذا اتسم السلوك بسلطة الأمر والنهي نتيجة الاعتماد على ممارسة سلطة الجزاء فإن صاحب هذا السلوك يعتبر رئيس إداري.

د– الهدف: ويتم تحديد أهداف جماعة المرؤوسين من قبل الرئيس وفقا لمصلحة التنظيم الرسمي، ولذلك يغيب الإحساس بالعمل الجماعي المشترك لتحقيقها، في حين يشارك أعضاء الجماعة القائد في تحديد الأهداف المشتركة والالتزام والتعهد بتنفيذها.

ه– يعتمد الرئيس في تنفيذ قراراته وأوامره على القوانين واللوائح الرسمية، وعلى سلطة الأمر والنهي والثواب والعقاب، ويتماشى ذلك مع صالح منفعته الشخصية التي يمكن أن تتواكب مع منفعة الجماعة، بينما يعتمد القائد على قبول أفراد الجماعة لأوامره استنادا إلى مكانته.

---

[1]– جميل أحمد الجويد، "دور القيادة في التنمية المحلية وأثرها في تفعيل نظام الإدارة المحلية في الجمهورية اليمنية الفترة (2005-2010)"، (**أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه**، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2010-2011)، ص ص34-35.

[2]– حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري والتنظيمي**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2010، ص ص 230-232.

و– الإنفعال الاجتماعي وتنظيم العلاقة: تزايد مشاعر الإنفعال الاجتماعي المشترك بين الجماعة في حالة القيادة عنها في حالة الرئاسة، حيث يكون هناك تباعد أكبر بين الرئيس وأعضاء الجماعة.

ز– تنظر الرئاسة نظرة ضيقة إلى الأمور، وتهتم بالمسائل التفصيلية والروتينية، وضعف قدرتها على تحمل المسؤولية، وذلك عكس القائد الذي تكون نظرته للأمور نظرة واسعة خاصة للمستقبل.

2– القيادة والزعامة:[1]

تعبر الزعامة عن حالة من الحب والعاطفة التي تجمع بين الجماعة وأحد أعضائها، وتصبح الجماعة أسيرة لشخصيته الكارزمية التي تؤثر في الآخرين، فهي نابعة من الجماعة تؤثر وتتأثر بها، ويعتقد أفراد المجتمع أن مجتمعهم قائم على هذا الزعيم، وإذا مات فسوف تنهار الدولة بسبب افتقار الأعضاء للتوجيه الملهم، وهكذا لا يجوز أن نطلق على قائد أو رئيس كلمة زعيم، فالقائد والرئيس لا يمكن أن يكونا زعيماء، ولكن الزعيم هو القائد والرئيس.

وقد أشار **ماكس فيبر** إلى الدور الذي يحدثه الزعماء والموهوبين في تغيير الواقع الاجتماعي فاستخدم كلمة كاريزما، ومعناها القوة الخاصة التي تمنحها الطبيعة للصفوة المختارة للدلالة على هذا النوع من الزعماء.

وبتحليل ظاهرة القيادة في جماعتها المحلية فهي تشتمل على فرد أو غالبا أكثر من فرد داخل الجماعة، أي أنها تعكس بناء خاص داخل الجماعة ذاتها وهذا مايسمى بالبناء القيادي، الذي يتحدد داخله قوة التأثير على باقي أفراد الجماعة من طرف مجموعة القيادة، التي تربطهم علاقات تختلف عن تلك التي يمارسونها على الأتباع.[2]

تعرف **القيادة المحلية** بأنها: "محاولة التأثير على الناس المحليين بالقائد، ومحاولة لتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب عند المبادرة بتنظيم مجموعة ما".[3]

وتعرف **القيادة المحلية** أيضا بأنها: "محاولة التأثير في الوضع الراهن للجماعة وتغيير ظروف التفاعل بين أعضائها، في إطار السعي لتحقيق أهداف الجماعة في سياق تنمية وتطوير قدرات الجماعة، لتحقيق إشباع أعلى حاجات الجماعة من خلال الموارد المحدودة المتاحة".[4]

و**القيادة المحلية** هي: "سياق من عمليات الاتصال والتفاوض واتخاذ القرار ودعم المشاركة، لتحقيق جهود التنمية خاصة من حيث (الوقت، التكلفة، الجهد)، فبدلا من الوصول لكل الأطراف (أفراد وجماعات)، فإنه يتم الوصول إليهم عن طريق وسطائهم غالبا هم القادة المحليون، لأكثرهم قربا منهم اجتماعيا وجغرافيا، مما يستغرق

---

[1] – المرجع نفسه، ص ص226-227.

[2] – محمد حلمي نوار، عماد مختار الشافعي، **القيادة ومشروعات التنمية الريفية**، د. ب. ن: الادارة العامة للتعليم والثقافة بالاتحاد الأوروبي، د. س. ن، ص21.

[3] – نظام الدين إبراهيم أغلو، مرجع سبق ذكره.

[4] – محمد حلمي نوار، عماد مختار الشافعي، مرجع سبق ذكره، ص13.

وقت أقل وقدرة أكبر على مواجهة أية عقبات ومصاعب، بسبب المعرفة الوثيقة بطبيعة المجتمع وخصوصياته مما قد يجهله الغرباء عن المجتمع من وكلاء التنمية". [1]

كما تعرف **القيادة المحلية** بأنها: "القيادة التي تهتم بمشاركة المواطنين في تنمية مجتمعهم، وتلك المشاركة التي لا يمكن أن تتحقق في ظل نمو المجتمعات وتطورها وتعقدها عن طريق مساهمة كل أفراد المجتمع في كل عمليات التنظيم، لذا تعتمد طريقة في تحقيق المشاركة من خلال ممثلي جماعات المجتمع وقاداتهم، من أجل فهم المجتمع وكل متطلباته والسعي لتحقيقها". [2]

و**كتعريف إجرائي للقيادة المحلية** يمكننا صياغته في نقاط كما يلي:

1– القيادة المحلية هي التي تمثل مجتمعها المحلي وتسعى إلى توجيهه لتحقيق أهدافه.

2– القيادة المحلية هي التي تسعى إلى إحداث التغيير في الوضع الحالي لمجتمها قصد تطويره وتحسينه.

3– القيادة المحلية هي التي تعتمد أسلوب الاتصال والتفاعل والتفاوض واتخاذ القرار ات المشتركة بين أعضاء مجتمعها المحلي.

4– القيادة المحلية هي التي تدعم مشاركة المواطنين لدفع عجلة التنمية المحلية إلى الأمام.

المطلب الثاني: أهمية القيادة المحلية وخصائصها.

نتيجة لضرورة وجود القيادة المحلية فقد ازداد الاهتمام بها بصورة كبيرة في العصر الحديث، وذلك لما شهدته الإدارة من تحديات ومتطلبات عديدة ومترابطة، وتزايد المشكلات التنظيمية والإدارية وأصبح نجاحها في تحقيق أهدافها ونموها وازدهارها يتوقف كثيرا على القيادات المحلية الناجحة ، [3] فهي الموجه لنشاط الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم وهي الداعم لنجاحهم وتحقيق رغباتهم، وتزداد أهمية القيادة بتطور المجتمعات وزيادة التشابك والتعقيد في الحياة. [4]

أولا: أهمية القيادة المحلية.

سنتناول في هذا المطلب أهمية القيادة المحلية على مستوى المجتمع الذي تمثله وعلى مستوى الإدارة المحلية كوسيط بين الدولة والمجتمع على الشكل التالي:

---

[1]– المرجع نفسه، ص13.

[2]– عبد المنعم شوقي، مفهوم القيادة في تنظيم المجتمع، 04 مارس 2015، من موقع:

. ٢٠١٧/٢/٢٠، تصب ٢ ح ٢ت ش ذ إب=ص ؟ لذ خش خص/ سس خ. دخصش صس ضصخصص//:نش ش ش ذ

[3]– حسين حريم، **مباديء الإدارة الحديثة**، ط1، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2006، ص237.

[4]– مونيكا غاترتورلر، مرجع سبق ذكره، ص 60.

1- أهمية القيادة المحلية على مستوى المجتمع المحلي: تتمثل فيما يلي: [1]

أ- تساهم في تنظيم وترتيب مجريات الحياة داخل المجتمع المحلي، وحمايته من الاضطراب والتشويش والفوضى، لأن الناس بدون قادة يصبحون في فوضى تحكمهم البغيضة التي يأكل فيها القوي الضعيف ويضيع الصغير فيها أقدام الكبار.

ب- تسهم في إقامة العدل والحق والإنصاف في المجتمع، ونصب الحق بين الناس وإعادة الحق لأصحابه، لأن القيادة المحلية هي مزيج من السلطة والقوة والقدرة، وبدون هذه العناصر لا يستقيم أمر الناس.

ج- وسيلة للتخلص من السلبيات وتعظيم الإيجابيات أثناء ممارسة البشر لنشاطاتهم.

د- لا يتحقق أي هدف أو غاية من أي عمل مهما كان نوعه ومستواه إلا بالسيطرة والقيادة، وذلك من خلال قيامها بأدوارها في التنظيم والتخطيط والتوجيه والرقابة وغيرها من الوظائف لأفراد المجتمع.

ه- تساهم في توظيف القدرات والطاقات البشرية المحلية، لمعرفتها الجيدة بطبيعتها وقدراتها وتنميتها ورعايتها وتحقيق إنسانيتها وتهذيب سلوكها وتوظيفها لخدمة الإنسان والمجتمع.

و- بدون رسم الخطط المتقنة والمحكمة لا يتم بلوغ الأهداف والغايات، وهذه المهام لا يقوم بها إلا القيادة الهادفة للتحسين والتطوير والنهوض بمجتمعاتها.

ز- وسيلة للحفاظ على التوازن في المجتمع المحلي الذي ينتج عن تولي القيادة الصالحة لزمام الأمور.

2- أهمية القيادة المحلية على مستوى الإدارة المحلية: تتمثل فيما يلي: [2]

أ- حلقة وصل بين الشعب وبين خطط الدولة والأحزاب والمؤسسات وتصوراتها المستقبلية.

ب- البوتقة التي تنصهر داخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات العامة.

ج- تدعيم القوى الإيجابية في المنظمة وتقليص الجوانب السلبية بقدر الإمكان.

د- السيطرة على مشكلات العمل في وقتها وحلها دون الرجوع للقيادات المركزية توفيرا للوقت والجهد والمال.

ه- تنمية وتدريب وتقديم الرعاية للموظفين الحكوميين داخل المنظمة باعتبارهم أهم مورد.

و- مواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها أول بأول لخدمة المجتمع المحلي والدولة ككل، حتى لا تتسع الهوة بين متطلبات المجتمع وتغيراته وما تخرجه الإدارة من سلع وخدمات..

ز- تسهل للمنظمة والمجالس المحلية تحقيق أهدافها المرسومة.

---

[1]- المرجع نفس ، ص ص60-61.

[2]- نظام الدين إبراهيم أغلو، مرجع سبق ذكره، ص02.